

# مجلة جامعة الرازي

## لِلعلوم الإدارية والإنسانية

### RUHMS

عملية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإدارية والإنسانية – جامعة الرازي

#### أبحاث العدد:

- الحذف وأثره في إبراز السياق النفسي في المحاورات القرآنية.
- استراتيجيات المحيط الأزرق وأثرها في ابعاد الأداء التسويقي.
- التواريخ العالمية مدلولها - ظهورها - أبرز ممثليها (المؤرخون المسلمون نموذجاً).
- تحديد درجة الاحتياج إلى تطبيق المواصفة الدولية ISO 15189:2012 لجودة وكفاءة المختبرات الطبية وأثرها على رضا مستخدمي نتائج الفحص.
- تصور مقترح لتطوير عملية اتخاذ القرار في الجامعات اليمينية.
- النتائج الاقتصادية للفتوحات في عصر الدولة الأموية (٦٥ - ١١٠هـ / ٦٨٥ - ٧٢٤م).
- إستيثاق الدين بالرهن.
- الشواهد الشعرية في كتاب (الاقتراح في أصول النحو: للسيوطي (ت ٩١١هـ)
- صورة المرأة في الشعر اليميني المعاصر.

جامعة الرازي

كلية العلوم الإدارية والإنسانية



ديسمبر ٢٠٢٠م

المجلد الأول

العدد الثاني

## الهيئة الاستشارية

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة	الدولة
١	أ. د / عبدالله عبدالله السنفي	ادارة اعمال	جامعة صنعاء	اليمن
٢	أ. د / صالح حسن الحرير	ادارة اعمال	جامعة عدن	اليمن
٣	أ. د / طلعت اسعد عبد الحميد	ادارة اعمال	جامعة المنصورة	مصر
٤	أ. د / حسن عبد الوهاب حسن	ادارة اعمال	جامعة القران الكريم	السودان
٥	أ. د / نجاته محمد جمعان	ادارة اعمال	جامعة صنعاء	اليمن
٦	أ. د / احمد علي الحاج	تخطيط تربوي	جامعة صنعاء	اليمن
٧	أ. د / محمد احمد الجلال	طرائق التدريس	جامعة ذمار	اليمن

## الإشراف العام

د / طارق علي النهي  
رئيس مجلس الأمناء

## رئيس التحرير

د / محمد حسيني الحسيني  
عميد كلية العلوم الادارية والانسانية

## مدير التحرير

د / نجيب علي اسكندر

## هيئة التحرير

أ.م. د / جميل غالب الربيعي

د / عبد الفتاح على القرص

د / تركي يحيى القباني

أ.م. د / محمد المكردى

أ.م. د / محمد محمد القطيبي

د / أحمد محمد الحجوري

أ.م. د / صالح علي النهاري

رقم الايداع في دار الكتب الوطنية - صنعاء ( ) لسنة 2020م

مجلة جامعة الرازي - مجلة علمية محكمة - تهدف الى اتاحة الفرصة للباحثين لنشر بحوثهم ونتاجاتهم العلمية باللغتين العربية والانجليزية في مختلف العلوم الادارية والانسانية

## مجلة جامعة الرازي للعلوم الادارية والانسانية

مجلة علمية محكمة تعنى بنشر البحوث في مجال العلوم الادارية والانسانية

تصدر عن كلية العلوم الادارية والانسانية - جامعة الرازي - اليمن

توجه المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان الآتي :

مجلة جامعة الرازي للعلوم الادارية والانسانية

ص.ب : ..... ، الرمز البريدي ..... اليمن

هاتف : ٢١٦٩٢٣ - ٧٧٤٤٤٠٠١٢

فاكس : ٤٠٦٧٦٠

البريد الالكتروني : [ruahms@alraziuni.edu.ye](mailto:ruahms@alraziuni.edu.ye)

صفحة الانترنت : [www.alraziuni.edu.ye](http://www.alraziuni.edu.ye)

التواريخ العالمية  
مدلولها - ظهورها - أبرز ممثليها  
(المؤرخون المسلمون نموذجاً)  
اعداد الباحث/ أنور محمد كليب علي قحمي

تلفون 712723680

ايمل : Anwar712723@gmail.com

الملخص

يتناول هذا البحث ماهية التاريخ العالمي، ومعناه اللغوي والاصطلاحي، ويحاول هذا البحث الوصول إلى معرفة الوقت والكيفية التي ظهرت فيها التواريخ العالمية عند المؤرخين المسلمين، ومعرفة ما يميزها، ثم يأتي بنماذج لأهم المؤرخين المسلمين الذين مثلوا هذا الاتجاه من الكتابة التاريخية.

**Abstract**

This research deals with the nature of global history, and its linguistic and idiomatic meaning, and this research tries to find out the time and manner in which world histories appeared among Muslim historians, and to know what distinguishes them, and then comes up with examples of the most important Muslim historians who represented this trend of historical writing.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ من كان مبعثه فاصلاً في تاريخ الزمان والإنسان، وبعد...

فإن تناول التاريخ بالمفهوم الشامل يتمثل في النظر في أقوال المؤرخين الذين دونوا التاريخ، وهناك من المؤرخين من حاولوا إعطاء صورة عن ماهية التاريخ ومعناه في الظاهر والباطن، كما أن علماء اللغة العربية قد أوضحوا معنى كلمة (تاريخ) اللغوي واشتقاقها، وقد تطور علم التاريخ عند المسلمين ووصل بهم الأمر أن دونوا تواريخ عالمية ابتدأوا فيها بذكر تاريخ البشر منذ آدم عليه السلام حتى عصرهم، ولهم في ذلك مناهج تتفاوت في بعض تفاصيلها من مؤرخ لآخر.

## سبب اختيار الموضوع :

هو محاولة إعطاء صورة عامة ومختصرة عن موضوع التواريخ العالمية التي جرى تناولها من قبل بعض المؤرخين المسلمين فيما مضى، كما لم يفت عدد من المؤرخين المعاصرين تناول هذا الموضوع ضمن كتابات ودراسات أوسع لمفهوم التاريخ عند العرب والمسلمين. وهنا نتساءل : متى ظهر التاريخ العالمي ؟ وما المقصود به ؟ وما مميزاته وما أشكاله ؟ ومن هم رواده من المؤرخين ؟ وهل التاريخ العالمي يختص بالمسلمين فقط ؟. إذاً يهدف البحث إلى الإجابة عن تلك التساؤلات من جنبات كتب التاريخ والمفسرين له.

## منهج البحث :

أما المنهج المتبع في هذا البحث فهو منهج البحث التاريخي إذ يعتمد على طريقة المنهج التاريخي في البحث في مصادر التاريخ الإسلامي ومراجعته العربية وغير العربية واستخراج النتائج منها مع التحليل والتعليل والنقد، وجمع وتلخيص الموضوع بالقدر الذي يوضح الفكرة.

## هيكل البحث

جرى تقسيم البحث إلى ثلاثة محاور:

- تناول المحور الأول ماهية التاريخ ومعناه اللغوي والاصطلاحي.
- ثم تناول المحور الثاني ظهور التواريخ العالمية وأشكالها.
- وتناول المحور الثالث نماذج من المؤرخين العالميين المسلمين.
- وأسأل الله أن يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وأن يزيدنا علماً ينفعنا.

## المحور الأول: ماهية التاريخ

قد يكون من المناسب جداً إعطاء فكرة عامة عن مدلول العنوان الذي نحن بصدد ذلك من أجل معرفة تفاصيل مهمة تكمن في خطوط عريضة من المعاني التي يتفق عليها المختصون ويختلفون في مجال اللغة والتاريخ.

فكلمة عالمي صفة، والعالم: الخلق كله، أو ما حواه بطن الفلك<sup>(١)</sup>، ولا واحد للعالم من لفظه ؛ لأنّ عالمًا جمع أشياء مختلفة<sup>(١)</sup>، بالتالي فالتاريخ العالمي يقصد به: جمع تاريخ العالم بمختلف ما حواه

(١) فيروز أبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ص ١١٤، تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٨، ٢٠٠٥ م.

هذا العالم، وبالتركيز على تاريخ الإنسان على الأرض، فقد قال تعالى: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾<sup>(٢)</sup>، قال ابن عباس: رب الجن والإنس، قال الأزهري: الدليل على صحة قول ابن عباس قوله عز وجل: ﴿تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً﴾<sup>(٣)</sup>، والنذير يكون للإنس والجن، فليس من المعقول أن يكون نذيراً لغيرهم من المخلوقات كالملائكة والبهائم<sup>(٤)</sup>، إذًا فإن ما يعيننا هنا هو تاريخ الإنسانية.

وبعد النظر في مفهوم العالم ننظر في الشق الآخر، والعنوان الذي نحن بصدد البحث فيه وهو التاريخ، وبداية ننظر كذلك في أصلها اللغوي، فأرّخ التاريخ: تعريف الوقت، والتواريخ مثله، ويقال أرّخ الكتاب ليوم كذا: وقته<sup>(٥)</sup>.

وأما أصلها فقد رجح العلماء الباحثون في جذور الكلمات السامية إلى أنها مأخوذة من عرب الجنوب - اليمن - ؛ لوجود مراكز حضارية في اليمن قبل الإسلام بقرون عديدة<sup>(٦)</sup>.

وكلمة تاريخ تحمل خمسة معاني<sup>(٧)</sup>:

١. سير الزمن والأحداث، أي التطور التاريخي، كالتاريخ الإسلامي، وتاريخ اليونان، إلخ...
٢. تاريخ الرجال.
٣. عملية التدوين التاريخي، أو التاريخ، مع وصف لعملية التطور وتحليله.
٤. علم التاريخ والمعرفة به، وكتب التاريخ.
٥. تحديد زمن الواقعة، أو الحادثة باليوم، والشهر، والسنة.

ويصف الدكتور شاكِر مصطفى<sup>(٨)</sup> في هامش كتابه (التاريخ والمؤرخون) معنى سادساً وهو أن كلمة تاريخ تستعمل بمعنى تراث القوم، وتمثل الشرائع الأساسية فيهم، وكانوا يقولون فلان تاريخ قومه.

أما لفظ تاريخ باللغات الأوروبية فأصلها جميعاً يوناني ويعني الرؤية والمعرفة، أو الوقوف على الشيء، أو شاهد العيان<sup>(٩)</sup>.

تلك المعاني من كلمة تاريخ، أما تعريف التاريخ فيما اصطلح عليه فنذكر منها بداية تعريف ابن خلدون، لأنه التعريف الذي يقربنا لوجهتنا التي نود الوصول إليها، إذ يقول<sup>(١٠)</sup>: "إذ هو في ظاهره لا

(١) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، ج ١٢، ص ٤٢٠، دار صادر، بيروت، ط ١.

(٢) سورة الفاتحة آية رقم (١).

(٣) سورة الفرقان آية (١).

(٤) ابن منظور، لسان العرب، ج ١٢، ص ٤٢٠.

(٥) السخاوي، محمد بن عبدالرحمن، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، ص ١٦، تحقيق: فرانز روزنثال، ترجمة صالح أحمد العلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٦م؛ الكافي، محيي الدين الكافي، المختصر في علم التاريخ، ص ١٦، تحقيق: محمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

(٦) روزنثال، فرانز روزنثال، علم التاريخ عند المسلمين، ص ٢١، ترجمة صالح أحمد العلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣م.

(٧) محل، سالم أحمد، المنظور الحضاري في التدوين التاريخي عند العرب، ص ٨٢، دورية كتاب الأمة، ط ١، ١٩٩٧م.

(٨) شاكِر مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون، ج ١، ص ٥١، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣م.

(٩) الصايدي، أحمد قايد، منهج البحث التاريخي، ص ٢٤، صنعاء، د. ت.

يزيد على أخبار الأيام والدول، والسوابق من القرون الأولى، تنمو فيها الأقوال، وتضرب فيها الأمثال، وتطرف بها الأندية إذ خصّها الاحتفال، وتؤدي لنا شأن الخليقة كيف تقلّبت بها الأحوال، واتسع للدول فيها النطاق والمجال، وعمر الأَرْض حتى نادى بهم الارتحال، وحان منهم الزوال، هذا تعريف ابن خلدون للتاريخ وهو ما يتبادر إلى الذهن عند ذكر كلمة التاريخ عند عموم الناس، إلا أنّ ابن خلدون ينظر أعمق من ذلك ليرى أنّ للتاريخ مقصود آخر يكمن في باطنه فيقول: (١) "وفي باطنه نظرٌ وتحقيقٌ وتعليلٌ للكائنات ومبادئها دقيق، وعلمٌ بكيفيات الوقائع وأسبابها عميق، فهو لذلك أصيل في الحكمة عريقٌ وجديرٌ بأن يعد في علومها وخليق".

يتضح من نظرية ابن خلدون أن التاريخ فرعٌ من الفلسفة (الحكمة) وأنه لا بد من تعليل الحوادث التاريخية، وذلك بدراسة طبائع البشر والعمران، وأنظمة الحكم والسلطان واستقصاء عللها وأسبابها لفهم التاريخ واستخلاص العبر.

أما السخاوي<sup>(٢)</sup> فعرف التاريخ اصطلاحاً بقوله: "وفي الاصطلاح التعريف بالوقت الذي تضبط به الأحوال من مولد الرواة والأئمة ووفاة وصحة وعقل وبدن ورحلة وحج وحفظ وضبط وتوثيق وتجريح، وما أشبه هذا مما مرجعه الفحص عن أحوالهم في ابتدائهم وحالهم واستقبالهم، ويلتحق به ما يتفق من الحوادث والوقائع الجليّة، من ظهور مملكة، وتجديد فرض، وخليفةٍ ووزير، وغزوةٍ، وملحمةٍ، وحربٍ، وفتح بلد، وانتزاعه من متغلب عليه، وانتقال دولة، وربما يتوسّع فيه لبدء الخلق، وقصص الأنبياء، وغير ذلك من أمور الأمم الماضية، وأحوال القيامة ومقدماتها مما سيأتي"، فالسخاوي يكاد يقول أنّه أي التاريخ علمٌ يبحث في الزمان والمكان، ولكنه يركز على مفهوم التاريخ عند علماء الحديث، ويصرح بأنّ موضوعه هو الإنسان والزمان.

أما الكافيجي<sup>(٤)</sup> فيعرفه بأنّه: "علمٌ يبحث عن الزمان وأحواله وعن أحوال ما يتعلّق به من حيث تعيين ذلك وتوقيته".

ويستمر العلماء بالبحث عن ماهية التاريخ فهذا سيد قطب<sup>(٥)</sup> يقول: "التاريخ ليس هو الحوادث، إنّما هو تفسير هذه الحوادث، واهتداء إلى الروابط الظاهرة والخفية التي تجمع بين شتاتها، وتجعل منها وحدة متماسكة الحلقات، متفاعلة الجزئيات، ممتدة مع الزمن والبيئة امتداد الكائن الحيّ في الزمان والمكان".

ويعرفه خليفة بن خياط<sup>(٦)</sup> بقوله: "هذا كتاب التاريخ وبالتاريخ عرف الناس أمر جُمعهم وصومهم وانقضاء عدد نساءهم ومحل ديونهم، يقول الله تبارك وتعالى لنبيّه محمد ﷺ: ﴿يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج﴾".

(١) ابن خلدون، عبدالرحمن بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ص٦، تحقيق: خليل شحادة وسهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

(٢) ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ص٦.

(٣) الإعلان بالتوبيخ، ص١٨.

(٤) المختصر في علم التاريخ، ص١٦.

(٥) سيد قطب، في التاريخ فكرة ومنهاج، ص٣٧، دار الشروق، القاهرة، ط٨، ٢٠٠١م.

(٦) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص٤٩، تحقيق: أكرم ضياء العُمري، دار طيبة، الرياض، ط٣، ١٩٨٥م.

ومهما اختلفت تعاريف التاريخ بين معرفة أحداث الماضي وفهمها وخاصة وبكونه الذاكرة الجماعية فإن وجود التاريخ منذ أقدم العصور راجع بالأساس إلى لارتباطه بالإنسان الذي يمثل العنصر الأول في تعريف التاريخ، فلولا وجود الإنسان لما وجد التاريخ.

ثم إن تعريف التاريخ مقترنٌ أيضاً بعنصرٍ ثانٍ هو الزمن، فكل حدثٍ تاريخيٍّ هو زمن معين ؛ إذًا فالتاريخ هو تلك العلاقة بين الإنسان والزمان<sup>(١)</sup>، ويقول التهانوي<sup>(٢)</sup>: "اعلم أنّ التواريخ بحسب اصطلاح كل قومٍ مختلفة".

مما تقدم يمكن القول أن المقصود بالتواريخ العالمية: هو معرفة أحوال الناس في مختلف الأمكنة وأحوالهم في الأزمنة المتعاقبة.

وهذه الفكرة لتلك النظرة المعرفية قام بها مؤرخون مسلمون ؛ حيث أنهم كتبوا ما استطاعوا من تاريخ العالم واعتنوا بالتسلسل في الزمان والتنوع في المكان لذا أمكن أن نطلق على ما قاموا به من تدوين بـ التاريخ العالمي.

والوصول إلى هذه النظرة العالمية لم يحدث فجأة فقد تدرّج الفكر وتطوّر عند المسلمين من جيل إلى جيل حتى وصل إلى قمة ذلك المفهوم في عصر الطبري، والذي قام بعمل كفي فيه من أتى بعده من كثير من الجهد في البحث التاريخي فكل من أتى بعده صار ينقل عنه ولم يُعَن أحد من المصنّفين المتأخرين بأن يجمع ويحقق من جديد إنما كان يلخّص عن الطبري أو يبدأ بها من حيث انتهى الطبري<sup>(٣)</sup>.

ذلك كان في تدوين التاريخ، أمّا فيما يمكن القول عنه أنّه بحث في أسباب تلك الوقائع التاريخية فيعدّ ابن خلدون هو رائد هذا المجال ؛ حيث أنه لم يكتف بذكر أحداث التاريخ إنّما في البحث عن سبب تكرر الأحداث وتشابه وقوع المتغيرات الكبرى التي تحدث في التاريخ الإنساني، وقد أشار إلى ذلك تحت عنوان في طبيعة العمران في الخليفة<sup>(٤)</sup>.

وللوصول إلى تلك التطوّرات فإننا نبدأ في البحث عن البداية الأولى والنواة التي كانت البذرة الأولى في الوصول إلى تلك الدرجة من الفكر التاريخي - عند المسلمين خصوصاً - حتى بلغت مبلغها في القرن الرابع الهجري ثم في القرن التاسع الهجري، وكثرت المؤلفات التاريخية بين القرن الثالث والقرن الثامن بحيث يستحيل أن نلّم بها في إسهاب.

وبالعودة إلى تتبع ظهور هذا العلم فإن البداية تكون من كلمة خبر، والخبر واحد الأخبار، وخبر الأمر علّمه، والخبر بالضم وهو العلم بالشيء والخبير العالم، والخبر: النبأ، والخبر أيضاً: ما أتاك من نبأ عن تنخبر<sup>(٥)</sup>.

(١) بن سليمان، فريد بن سليمان، مدخل إلى دراسة التاريخ، ص ١٠، مركز النشر الجامعي، تونس، ط ١، ٢٠٠٠م.

(٢) التهانوي، محمد علي، موسوعة كشاف اصطلاح الفنون، تحقيق: علي دحروج، ج ١، ص ٣٦٥، مكتبة لبنان، بيروت، ط ١، ١٩٩٦م.

(٣) جب، هـ. أ، وآخرون، دائرة المعارف الإسلامية، مج ٤، ص ٤٩٣، ترجمة أحمد الشتاوي وآخرون، دار المعرفة، بيروت، د. ت ؛ محل، المنظور الحضاري، ص ١٢٠.

(٤) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج ١، ص ٤٦-٤٧.

(٥) الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، ج ١١، ص ١٢٥، مطبعة حكومة الكويت ط ١، ١٩٧٢م.

كان الخبر وسيلة لمعرفة الحدث أو الشيء ويعدّ التعبير عن فكرة التاريخ قبل الإسلام أي أنّه كان يعني مضمون التاريخ لأن العرب لم يتداولوا التاريخ أو يؤلفوا فيه قبل الإسلام مثلما تداولوا فيه وألفوا فيه في الإسلام؛ لذلك فإن الخبر أسبق من التاريخ عند العرب وعرفوه قبل أن يعرفوا التاريخ بمدلوله الاصطلاحي<sup>(١)</sup>.

ويتميّز الخبر قبل الإسلام بارتباطه بالرواية الشفوية، بمعنى أنّه لم يظهر بمظهر كتابي إلا في النقوش وسبب ذلك يعود إلى قلة التدوين وشيوع الأميّة في الحياة العربية، واعتماد العرب على الذاكرة في الحفظ<sup>(٢)</sup>.

فلما جاء الإسلام أصبحت الأخبار ترتبط بالإسلام وبسبب قدم الخبر على الإسلام فقد ظل للخبر كيان خاص به حتى في أيام الأمويين، والعباسيين، فقد ظل يعرف بعلم الأخبار وعُرف رواية الأخبار ونقلتها بالإخباريين<sup>(٣)</sup>، والإخباري المؤرّخ نسب لفظ الأخبار<sup>(٤)</sup>.

وبداية المصنّفات المبكرة في التدوين التاريخي أخذت عناوين ابتدأت بـ أخبار، مثل: الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري (ت ٢٨٢هـ / ٨٩٥م)، فكلمة أخبار تطابق التاريخ من حيث أنه قصة أو حكاية ولا تتضمن أي تحديد في الزمن<sup>(٥)</sup>.

والتاريخ في تعاريف بعض فحول مؤرّخي الإسلام<sup>(٦)</sup>، عبارة عن خبر أو أخبار، رغم التطور الذي شهدته الكتابة التاريخية، فالمسعودي يعرف التاريخ بأنه: علم من الأخبار، وابن خلدون يعرفه بأنه: ذكر الأخبار الخاصة بعصر أو جيل، وبناءً عليها يحاول المؤرّخ إعادة بناء الأحداث التاريخية<sup>(٧)</sup>، ولأنّ التاريخ خبر فهو يشابه الفقه، والحديث، والشعر، لأنّها هي أيضاً أخبار، غير أنّ الفرق بين التاريخ كونه خبراً وبين الأطر الأخرى في الثقافة العربية الإسلامية باعتبارها أخباراً كالفقه، والحديث، والخراج، هو في (تعيين الوقت) لحادث من الحوادث، فالخبر التاريخي يحدد أو يعين زمن وقوع حدثٍ أو شيء بالنسبة لشيء حدث قبله ضمن إطار تقويمي معين<sup>(٨)</sup>.

ويمكن التمييز بين الخبر والتاريخ، فالخبر هو الحدث أو الواقعة أو العلم المباشر بحدوث شيء، أمّا التاريخ فهو موضوع يتضمن عدة أخبار مع ضرورة توفر الإحساس لدى المؤرّخ وفهمه لتلك الأخبار<sup>(٩)</sup>.

وبعد توضيح مفهوم الخبر والتاريخ، نتساءل متى حلّ التاريخ محل الخبر؟! لا يمكن أن يعين أحد تاريخاً محدداً دقيقاً لظهور مصطلح التاريخ كبديل عن الخبر أي عندما ظهرت كلمة التاريخ بمعنى (كتب التاريخ)، ولكنه يمكن القول بأنّها كانت راسخة الكيان بهذا المعنى منذ القرن الثاني

(١) محل، المنظور التاريخي عند العرب، ص ٨٧.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) الزبيدي، تاج العروس، ج ١١، ص ١٣٤.

(٥) روزنتال، علم التاريخ عند المسلمين، ص ٢٠.

(٦) هناك عدة تعاريف عند غير المسلمين تتعرّض للتاريخ: انظر كرسنتين، نصّار، الإنسان والتاريخ، ص ١٦٢،

طبعة جروس برس، طرابلس - لبنان، ط ١، ١٩٩١م.

(٧) فريد بن سليمان، مدخل إلى دراسة التاريخ، ص ٢٠، مركز النشر الجامعي، تونس، ط ١، ٢٠٠٠م.

(٨) محل، المنظور الحضاري، ص ٨٨.

(٩) المصدر نفسه.

الهجري<sup>(١)</sup>، وهذا يعني أنّ المصطلح قد جاء تبعاً للتطور الذي مرت به الأمة خلال حفتين الأولى : ما قبل الإسلام، والثانية : المرحلة الإسلامية، فالخير كان المعرفة السائدة عند العرب قبل الإسلام، ثم استمر بعد ظهور الإسلام، غير أنّ الخير تبعاً لحالة التطور أصبح لا يفي بالمتطلبات الثقافية، والحضارية، الأمر الذي أدى إلى ظهور التاريخ واستخدامه في التدوين التاريخي بدلاً عن الخبر الذي أخذ بالتراجع منذ القرن الثاني الهجري<sup>(٢)</sup>.

ويستطيع المتتبع لنشأة التدوين التاريخي عند العرب المسلمين أن يلحظ بداية هذا التراجع للخبر منذ منتصف القرن الثاني الهجري، وبداية شيوع كلمة التاريخ كمصنّفات كتبها إخباريون أو مؤرخون فيما بعد، فلعمارة بن الحكم (ت ١٤٧هـ/٧٦٤) كتاب اسمه (كتاب التاريخ)<sup>(٣)</sup>، وكتاب (التاريخ على السنين) الذي ألفه الهيثم بن عدي (ت ٢٠٧هـ/٨٢٢م)<sup>(٤)</sup>، وكتاب (التاريخ الكبير) للواقدي (ت ٢٠٧هـ/٨٢٣)<sup>(٥)</sup>، وغيرهم.

على أن المصطلحين قد تعايشا فترةً من الزمن بعد ظهور مصطلح التاريخ، فنجد في مؤلفات بعض الإخباريين تأليفاً في كلا المصطلحين، فالهيثم بن عدي الذي ألف كتاب (التاريخ على السنين)، وألف إلى جانبه كتاب (أخبار الحسن ووفاته)، وكتاب (أخبار الفرس)<sup>(٦)</sup>.

وكذلك المدائني (ت ٢٢٥هـ/٨٤٠م) له كتاب (أخبار أبي طالب) وكتاب (الحكم بن أبي العاص) وكتاب (أخبار الشعراء) و(خبر الجسر) و(خبر القادسية) وكتاب (تاريخ أعمار الخلفاء) وكتاب (تاريخ الخلفاء)<sup>(٧)</sup>.

وبعد توضيح المسار الذي مرت به حركة التدوين التاريخي منذ بدايتها، وأصلها، ومدلولها، وسيرها مع كلمة خبر، انتقل المؤرخون إلى استعمال كلمة تاريخ معها حتى وصلوا إلى التمسك بكلمة تاريخ والتخلي عن كلمة خبر، ومن ثم استمر الاطراد في حركة التدوين التاريخي وظهرت التواريخ العامة أو ما يمكن أن تسمى التواريخ العالمية التي تبحث في أزمانٍ بعيدة - منذ بدء الخليقة - إلى نهاية الزمان وكذلك تؤرّخ لأماكن مختلفة من العالم، وهذه المرحلة بزغت واضحة في النصف الثاني من القرن الثالث وبداية القرن الرابع<sup>(٨)</sup>.

### المحور الثاني: ظهور التواريخ العالمية

مع توالي الأحداث التي مرت بها بلاد الإسلام كانت مواكبة ذلك أمرًا لا بد منه عند العرب والمسلمين، فكان اتساع نطاق الحضارة المادية اتساعاً متواليًا، وبفضل ظهور استعمال الورق الذي أسس أول مصنع له ببغداد سنة ١٧٨هـ/٨٠٣م<sup>(٩)</sup>، كان اتساع نطاق العلم وتدوينه نتيجة ذلك التطور، والذي أدى بدوره إلى ظهور أنماط متنوعة من التدوين التاريخي، وكان التاريخ العام، أو تواريخ

(١) روزنثال، علم التاريخ عند المسلمين، ص ٢٤.

(٢) محل، المنظور الحضاري، ص ٩٠.

(٣) ابن النديم، محمد بن اسحاق، الفهرست، ص ١٠٣، تحقيق: رضا تجدد ابن علي، ١٩٧١م.

(٤) ابن النديم، الفهرست، ص ١١٢.

(٥) المصدر نفسه، ص ١١١.

(٦) المصدر نفسه، ص ١١٢.

(٧) المصدر نفسه، ص ١١٢-١١٣.

(٨) شاكر مصطفى، التاريخ العربي، ج ١، ص ٥١.

(٩) جب، دائرة المعارف الإسلامية، مج ٤، ص ٤٨٩.

العالم إحداها، وهذا النمط يتميّز بتركيزه على الفرد في التفسير الحضاري للتاريخ، بمعنى أنّ التاريخ أو الحضارة لأمةٍ من الأمم هي من صنع بطل سواءً كان هذا البطل نبياً أو ملكاً أو قائداً عسكرياً مظفراً، وهكذا فإنّ منظور المؤرّخ في هذا النمط من التدوين قد تقمّص أحد هذه الأشكال البطولية في تغييره لحوادث التاريخ أو للحضارات التي عنى بدراستها<sup>(١)</sup>.

إذاً يمكننا القول أن الغاية من التاريخ العام تتخللها نظرة دينية ؛ لذلك كانت أعمق في التأثير في مسار التاريخ العام وتدوينه ؛ لأنه من الوجهة الدينية يعتبر التاريخ مظهرًا لتدبير إلهي غايته حكم الجنس البشري، وكان القرآن الكريم ملهماً للوعي التاريخي في نفوس العرب المسلمين بما ذكره من قصص عن الأمم السابقة، وتأكيد على وحدة الرسالات السماوية ؛ لذلك كانت دراسة التاريخ عند عامة المؤرّخين المسلمين الذين كتبوا في التواريخ العامة أن قسّموا الزمان إلى قسمين : فالأول عادة ما يبدأ ببداية الخليقة مروراً بالأنبياء عليهم السلام وصولاً إلى ظهور الإسلام ومنه يبدأ القسم الثاني والذي يتناول الفترة الإسلامية منذ ظهور الإسلام وحتى عصر المؤرّخ<sup>(٢)</sup>.

ولهذا النمط العالمي من التدوين التاريخي عدة أشكال نذكر منها:

الشكل العالمي: والذي مثله اليعقوبي والذي يتناول تاريخ ما قبل الإسلام وما بعده، فهو يبدأ بقصة التوراة يتلوها وصف الأنجيل، ووصولاً إلى تواريخ الإغريق والهنود وأهل الجاهلية من العرب، ثم الجزء الثاني يتناول التاريخ الإسلامي<sup>(٣)</sup>.

والشكل الثاني: يتمثل في كتاب الطبري تاريخ الرسل والملوك والذي أعتمد فيه الدقّة، واعتبر مثلاً يحتذى به في الكتابة التاريخية<sup>(٤)</sup>.

والشكل الثالث: هو الجمع بين التاريخ والجغرافيا، ومثله المسعودي في كتابه مروج الذهب ومعادن الجواهر<sup>(٥)</sup>.

والشكل الرابع: يتمثل في تاريخ اليعقوبي، فهو إلى موسوعة أقرب منه إلى كتاب في التاريخ العام<sup>(٦)</sup>.

### مميزات المؤرّخين العالميين

وهناك مميزات تميز بها المؤرخون المسلمون العالميون واشتركوا فيها ذكرها شاكر مصطفى<sup>(٧)</sup>، منها:

١. فهموا التاريخ بالمعنى الشامل فأفقههم في الجملة عالمي، والإسلام عندهم أمة واحدة، والاتجاه القبلي أو الديني عندهم ضعيف أمام قوة العملية التاريخية.

(١) محل، المنظور الحضاري، ص ١١٨.

(٢) المصدر نفسه، ص ٦٥-٧٢ ؛ قاسم، قاسم عبده قاسم، فكرة التاريخ عند المسلمين، ص ٨٢-٨٣، عين للدراسات والبحوث الإنسانية، مصر، ط ١، ٢٠٠١م.

(٣) ترحيني، محمد أحمد، المؤرخون والتاريخ عند العرب، ص ١٤٦، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت.

(٤) المصدر نفسه، ص ١٤٧.

(٥) ترحيني، المؤرخون والتاريخ عند العرب، ص ١٤٧.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) التاريخ العربي والمؤرخون، ص ٢٠٢-٢٠٤.

٢. أظهروا اندفاعاً للرحلة في طلب العلم وجمع المعلومات كما استفادوا من أسلوب المحدثين في توثيق الرواة والسند.
٣. استفادوا من مواد السيرة والأخبار والأنساب والشعر والأدب جميعاً لتكوين مادة علم التاريخ، كما استفادوا من تواريخ الأمم الأخرى ومن القصص الشائع.
٤. اختاروا مادة التاريخ بعد النقد من مختلف المصادر ونظّموها في كتب خاصة طبق أسلوب هو تارة حولي، وتارة يتبع الأنساب، وثالثة يختار موضوعه اختياريًا من الحوادث المختلفة.
٥. أن علم التاريخ الإسلامي اكتمل شكلاً على يد هؤلاء المؤرخين الكبار في الوقت الذي كانت فيه كافة الجهود الفكرية العربية تبذل في مختلف الميادين لبذاء التكوين الثقافي الإسلامي، ومن نسميهم بالمؤرخين الكبار هم الذين قاموا بهذا التطور الأساسي في مسيرة التاريخ.
٦. إضافة إلى ما تقدّم فإنّ الانتقال من مرحلة الإخباريين والأخبار إلى مرحلة المؤرخين والتاريخ لم تتم في قفزة واحدة، وقد جاءت مرحلة انتقالية ظهر فيها من يجمعون بين الإخباري والمؤرخ، ووجد مع المؤرخين الكبار عدد من الإخباريين كانوا يتممون المشهد ويمهدون الطريق لظهور التدوين التاريخي على الأساس العالمي في الزمن والموضوع.

### فكرة التاريخ عند غير المسلمين

هناك من المؤرخين من يطرح تساؤل، هل يوجد شعوب دون تاريخ؟<sup>(١)</sup>.

#### ١. اليهود

حدد الفكر العبراني المتمثل في العهد القديم الذي يمثل أقدم أنماط الكتابات التاريخية مفهوم الزمان وفقاً لمنظور ديني في سفر التكوين الذي يعتبره البعض أهم نص في اليهودية والمسيحية يتعلّق بمشكلة أصل العالم ومشكلة الزمن، ففي سفر التكوين نص يوضح أن زمن الإنسان أي عمره في هذا العالم يبدأ في اليوم السادس بعد أن أتمّ الله خلق سائر مظاهر الكون، ثم خلق الإنسان على صورته، كما حدد الفكر العبراني نهاية للزمان الإنساني هي يوم الدينونة<sup>(٢)</sup>.

#### ٢. النصارى

ورثت المسيحية عن اليهودية مفهوم الزمن الإنساني الذي يمتد بين بداية هي يوم الخليفة، ونهاية هي يوم الحساب، وبين البداية والنهاية يمضي الزمن خلال العهد القديم والعهد الجديد، وعلامة النهاية هي المجيء الثاني للمسيح ويوم الحساب وعندها سوف يحل الخلود محل الزمن والتاريخ، فزمن الإنسان أي تاريخه كما تراه المسيحية هو تاريخ خلاص الإنسان عبر الزمن، إلا أنّ فهم تاريخ خلاص الإنسان عبر الزمان كان يقتضي تقسيم هذا الزمان إلى عصور أو فترات، لذي ابتكر آباء الكنيسة تقسيمًا للزمن الإنساني يقسمه إلى مراحل تحدد كل منها مرحلة تنفيذ الخطة الإلهية لحياة الإنسان في الكون، وهكذا يتداخل تاريخ الكتاب المقدّس في التاريخ الدنيوي على اعتبار أنّ الأحداث كلها من تدابير العناية الإلهية<sup>(٣)</sup>.

(١) يزبك، قاسم يزبك، التاريخ ومنهج البحث التاريخي، ص ١٧، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط ١، ١٩٩٠ م.

(٢) قاسم، فكرة التاريخ عند المسلمين، ص ٣١.

(٣) المصدر نفسه، ص ٣٢.

وتفاصيل التصور المسيحي للتاريخ نجده عند أوغسطين أهم كتّابهم الذين تناولوا التاريخ من أوله إلى آخره وهو قديس مسيحي ت ٤٥٠م، وهذه التصورات تدور حول المؤقت والأبدي فإله أبدي وهو خالق الزمان، وله تفاصيل يوردها في كتابه مدينة الله<sup>(١)</sup>.

وخلاصة الأمر أنّ اليهودية والمسيحية لهما نظرة فلسفية عن الزمان، ولم يكونوا مطمئنين لحياة الإنسان في الزمان<sup>(٢)</sup>.

### المحور الثالث: نماذج من المؤرخين العالميين المسلمين

لا بد لنا عند حديثنا عن التاريخ العام أو العالمي أن نتطرق لبعض أهم من مثل هذا الاتجاه في التدوين التاريخي حتى يتسنى لنا استيعاب المفهوم والمنهج الذي شكّله أكابر هؤلاء المؤرخين لذلك نورد منهم على سبيل الاختصار لمنهجهم :

#### ١. الدينوري

أبو حنيفة أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ / ٨٩٥م)<sup>(٣)</sup> أو (ت ٢٩٠هـ / ٩٠٣م) وله في كل فن ساق، كما يوصف<sup>(٤)</sup>، والذي يهمننا هو كتابه في التاريخ والمعروف بـ (الأخبار الطوال)، وهو من بين عدة كتب ذكرها له ابن النديم<sup>(٥)</sup>.

والكتاب هو في التاريخ العام، قسم الكتاب إلى ثلاثة مباحث: الأول يتناول الخليقة منذ آدم مروراً بكافة الأنبياء، والثاني يتناول تاريخ الساسانيين والروم، أما القسم الثالث فقد خصصه لحروب الفرس والعرب والفتوحات مع شحة في ذكر تاريخ الخلفاء الراشدين، ودون أن يتطرق إلى الأمويين<sup>(٦)</sup>.

منظور الدينوري منظور ديني<sup>(٧)</sup>، فهو لا يبتعد عن فكرة البطل في التاريخ، ولكن البطل عنده نبي وليس ملكاً أو قائداً، هذا ما يعطي لنظريته تلك القيمة الحضارية، ولم يكن تاريخ الرسول ﷺ موضوعاً للبحث قط في تاريخ الدينوري<sup>(٨)</sup>!

#### ٢. اليعقوبي

(١) أليان، ج. ويد جري، التاريخ وكيف يفسرونه من كنفوشيوس إلى تويني، ج ١، ص ١٨٠، ترجمة: عبدالعزيز توفيق جاويد، مصر، ط ٢، ١٩٩٥م.

(٢) بورتر، ر. س. بورتر وآخرون، فكرة الزمان عبر التاريخ، ص ١٥-١٩، ترجمة: فؤاد كامل، عالم المعرفة، الكويت، ط ١، ١٩٩٢م.

(٣) الزركلي، خير الدين الزركلي، الأعلام، ج ١، ص ١٢٣، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١٥، ٢٠٠٢م.

(٤) ياقوت، ياقوت الحموي، معجم الأديباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، ج ١، ص ٢٩٥، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٩٣م.

(٥) الفهرست، ص ٨٦.

(٦) الدينوري، أحمد بن داود، الأخبار الطوال، ص ٢، تحقيق: فلاديمير جرجاس، مطبعة برييل، ليدن، ط ١، ١٨٨٨م.

(٧) نجد النظرة الدينية للتاريخ موجودة عن الفلاسفة يأخذون في تحليلها : انظر ديورانت، ول وايل ديورانت، دروس التاريخ، ص ٨٩-١٠٤، ترجمة علي شلش، دار سعد الصباح، الكويت، ١٩٩٣م.

(٨) روزنتال، علم التاريخ عند المسلمين، ص ١٨٤.

أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٨٤هـ/٨٩٧م) أو (ت ٢٩٢هـ/٩٠٥م)، ينتمي لطبقة الكتاب، وقامت شهرته على كتابين من كتبه هما (كتاب البلدان)، والتاريخ أو (تاريخ اليعقوبي)<sup>(١)</sup>.

وتاريخه يعدّ نموذجاً للتاريخ العالمي، ابتدأ فيه منذ بداية الخليقة، ثم أرخ للأنبياء حسب تسلسلهم حتى الإسلام، بعد ذلك أرخ لعصر الرسالة والخلفاء الراشدين، والأمويين، والأنبياء كما يستشف من العناية بأخبارهم، هم صنّاع التاريخ والحضارات الحقيقيين الذين ينبغي الاقتداء بهم في مواجهة تحديات الحياة، كما أن عنايته بالجوانب الحضارية كانت واضحة في كتابه، حيث وصف الأنجيل الأربعة، ثم بحث في كتب أرسطو وأبقراط، وفي الفترة الإسلامية ابتدأ ببعض الحكم في أهمية العلم والمعرفة<sup>(٢)</sup>.

### ٣. الطبري

محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري وقيل يزيد بن كثير بن غالب (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)، كان إماماً في فنون كثيرة، استوطن بغداد وأقام بها إلى حين وفاته<sup>(٣)</sup>.

وله مواقف تبيّن عظم همّته في تدوين التاريخ، فقد قال لأصحابه: هل تنشطون لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا هذا؟ قالوا كم يكون قدره؟ فذكر نحواً من ثلاثين ألف ورقة، فقالوا هذا مما تفتى الأعمار قبل تمامه، فقال إنّ الله ماتت الهمم، فاختره في نحو ثلاثة آلاف ورقة<sup>(٤)</sup>.

ومحتوى تاريخه المعروف بتاريخ الطبري الذي قسّمه إلى قسمين، القسم الأول تضمّن مرحلة ما قبل الإسلام وابتدأه بالزمن والذات الإلهية، ثم الخليقة، ثم يؤرّخ للأنبياء حتى ظهور الإسلام، أمّا القسم الثاني فخصه للفترة الإسلامية بدأه بالحديث عن نسب الرسول ﷺ، ثم الوحي، والدعوة، والهجرة، والدولة الإسلامية التي بناها الرسول ﷺ، ثم تناول بعد وفاته عليه الصلاة والسلام اجتماع السقيفة، ثم الفترة الراشدة، والأموية، والعباسية حتى سنة ٣٠٢هـ، اعتمد في منهجه على الرواية باعتباره محدثاً، واستخدم الإسناد وهي طريقة المحدثين، كما أنّه اعتمد على الترتيب الموضوعي لفترة ما قبل الإسلام بينما اعتمد الترتيب الحولي في الفترة الإسلامية<sup>(٥)</sup>.

أصبح تاريخ الطبري رمزاً لختام عصر من عصور التدوين التاريخي، فقد كفى الطبري من جاء بعده مهمة العناية بجمع وتحقيق المواد المتصلة بالتاريخ الإسلامي، وصار المؤرّخون اللاحقون يُلخّصون عن الطبري<sup>(٦)</sup>.

ومما يقال في قيمة كتب الطبري أنه لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصل على كتاب تفسير محمد بن جرير لم يكن كثير<sup>(١)</sup>.

(١) الزركلي، الأعلام، ج ١، ص ٩٥.

(٢) ترحيني، المؤرخون والتاريخ، ص ١٤٢؛ محل، المنظور الحضاري، ص ١١٩.

(٣) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، تاريخ مدينة السلام (تاريخ بغداد)، مج ٢، ص ٥٤٩، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ٢٠٠١م؛ الصفي، خليل بن أبيك، الوافي بالوفيات، ج ٢، ص ٢١٢، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتزكي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠.

(٤) ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي بن محمد، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ١٣، ص ٢١٦، تحقيق: محمد بن عبد القادر عطا وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٢م.

(٥) الطبري، محمد بن جرير، تاريخ الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، ط ٢، ١٩٦٧م؛ ترحيني، المؤرخون والتاريخ، ص ١٤٧.

(٦) محل، المنظور الحضاري، ص ١١٩-١٢٠.

وكان من الأئمة المجتهدين ولم يقلد أحداً<sup>(٢)</sup>، فرداً في معرفة التاريخ<sup>(٣)</sup>، وقال ابن خزيمة عنه: ما أعلم على الأرض أعلم من محمد بن جرير<sup>(٤)</sup>، وله تصانيف منها (تفسير القرآن) وهو أجلّ التفاسير، لم يُؤلف مثله كما ذكر العلماء قاطبة<sup>(٥)</sup>.

#### ٤. المسعودي

أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م)، عُرف عنه كثرة رحلاته وتنقلاته بين أطراف الدولة العربية الإسلامية، بل تعداها إلى سيلان<sup>(٦)</sup>. مما أعطى لمعلوماته قيمة كبيرة باعتبارها حصيلة المشاهد والمعاني التي توفرت للمسعودي<sup>(٧)</sup>. ترك المسعودي عدة كتب أشهرها (مروج الذهب ومعادن الجوهر)، وله كتاب (التاريخ)<sup>(٨)</sup>.

ويمكن تلمس دور البطل في الحركة التاريخية لدى المسعودي فقد يكون البطل نبياً، وبالتالي فإن سعيه لإقامة مجتمع يسود فيه العدل والرخاء، أو ملك متجبر طاغية، فمنظور المسعودي ديني يؤكد ويقوم على الجوانب الحضارية، فهو يحاول تعليل سبب سكنى العرب وبعض الأقوام الأخرى البوادي، ويعطي أسباباً لهذه الظاهرة أحدها هو الأنفة وطلب العزة، ثم يتكلم المسعودي عن حضارة أهل الهند، ويورد معلومات مهمة عن أديانهم وفلسفاتهم وعاداتهم وتقاليدهم، وكذلك في حديثه عن حضارة أهل الصين والترك، الأمر الذي يوضح اهتمام المؤرخين المسلمين المبكر بالجوانب الحضارية للشعوب أكثر من مجرد العناية بملوكها<sup>(٩)</sup>.

كان أولئك أبرز المؤرخين المسلمين الذين ألفوا في التواريخ العامة والعالمية، وهناك مؤرخين أقل في الشهرة ممن ألفوا في التاريخ العام منهم على سبيل المثال: حمزة الأصفهاني (ت ٣٦٠هـ/٩٧٠م)، صاحب كتاب (تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء) عليهم الصلاة والسلام، وكذلك المقدسي، المطهر بن طاهر (ت بعد ٣٥٥هـ/٩٦٦م)، نسبته إلى بيت المقدس صاحب كتاب

- (١) ياقوت، معجم الأدباء، ج ٦، ص ٢٤٤٢.
- (٢) ابن خلكان، أحمد بن محمد بن أبي بكر، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ص ١٩١، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٧٢م.
- (٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، طبقات الفقهاء، ج ١، ص ٣٢٩، تحقيق: أحمد خان، مركز الملك فيصل للبحوث، الرياض، ط ١، ١٩٩٧م.
- (٤) ابن العماد، عبدالحق بن أحمد بن محمد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، مج ٤، ص ٥٣، تحقيق: عبدالقادر الأرنؤوط ومحمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط ١، ١٩٨٩م.
- (٥) السيوطي، عبدالرحمن السيوطي، طبقات المفسرين، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٧٦م، ط ١، ص ٩٦.
- (٦) سيلان: هو الاسم القديم الذي كانت تسمى به سيريلانكا، وذكر ياقوت أنها جزيرة عظيمة، وهي متوسطة بين الهند والصين. (انظر: ياقوت، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ٢٩٨، دار صادر، بيروت).
- (٧) محل، المنظور الحضاري، ص ١٢٠.
- (٨) السبكي، عبدالوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج ٣، ص ٤٥٦، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبدالفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط ١، ١٩٦٤م. والمعروف أن تاريخ المسعودي هو كتاب مروج الذهب إلا أن السبكي يذكر أن له كتاب التاريخ غير مروج الذهب، بينما يذكر له الذهبي أن له غير مروج الذهب من التواريخ: (انظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج ١٥، تحقيق: إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٣م، ط ١، ص ٥٦٩؛ ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تحقيق: محمد حسين، ج ٣، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٩٢م، ط ١، ص ٣٦٠).
- (٩) محل، المنظور الحضاري، ص ١٢١.

البدء والتاريخ<sup>(١)</sup>، ومن المؤرخين أيضاً مسكويه (ت ٤٢١هـ/١٠٣٠م)، صاحب كتاب تجارب الأمم وتعاقب الهمم، وفيه لم يؤرّخ للأنبيا مطلقاً، ومن تسمية مسكويه لكتابه تجارب الأمم وتعاقب الهمم يعني أنّ التاريخ صار يمثل تجربة أممية عالمية<sup>(٢)</sup>.

ومن الأمثلة التي نوردتها كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٣م)<sup>(٣)</sup> وهو يتفق في سياقه العام مع كتب المؤرخين الكبار أمثال الطبري وغيره، إلا أنه يتجاوز الإسناد في ذكر الأحداث<sup>(٤)</sup>.

كما لا ننسى ابن كثير (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٣م)، صاحب كتاب البداية والنهاية، وهو كتاب قيم في محتواه، يربط بين ماضي الانسان وحاضره بمصيره في الآخرة، وهو عرض للتاريخ من بدء الخلق إلى نهايته، يبدأ ببداية خلق السماوات والأرض والملائكة إلى خلق آدم، ثم يتطرق إلى قصص الأنبياء مختصراً، ثم التفصيل في الأحداث التاريخية منذ مبعث النبي محمد حتى سنة ٧٦٨هـ بطريقة التبويب على السنوات، وتبدأ السنة بقوله: " ثم دخلت سنة.. " ثم يسرد الأحداث التاريخية فيها ثم يذكر أبرز من توفوا في هذه السنة، أما جزء النهاية ففيه علامات الساعة لغاية يوم الحساب بالتفصيل<sup>(٥)</sup>.

وأخيراً ننوه إلى أنّ هناك الكثير من المؤرخين المسلمين الذين تمتلئ بهم صفحات كتب التاريخ، وأنّ بعضهم لم يصل إلينا مدوناتهم وإنّما مررنا على بعض أسماء كتبهم مما ذكره الذاكرون أمثال ابن النديم في فهرسه المعروف، وكذلك هناك من المؤرخين العالميين أمثال ابن خلدون الذين لم نذكر عنهم شيء وأثرنا عدم التطرق إليهم كون الحديث عنهم يتطلّب الكثير من البحث الذي يصعب إيفائه حقه في بحث صغير.

ولسنا بتركنا الحديث عنه أننا نزع إماماً بمن ذكرنا فهذا زعم بعيد، وما تم تناوله ليس سوى اشارات عامة وللتأكيد فقط بحجم هؤلاء العلماء الذين دونوا في التاريخ، ما غير مسار ومفهوم التاريخ والبعد التاريخي العام.

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وفي ختام هذا البحث نورد أهم النتائج المستنبطة منه ومنها :

١. التاريخ العالمي أو التاريخ العام يقصد به تاريخ الإنسان منذ خلق الله الأرض إلى أن تقوم الساعة، ويشمل كافة البشر في كل زمان ومكان، مهما اختلفت وتشعبت مشاربهم، وأفكارهم، وأديانهم، ومعتقداتهم.
٢. ظهور التواريخ العالمية لم يكن نتيجة فكرة طارئة، إنّما كان تطوّر متوالي منذ عصر ما قبل الإسلام إلى الفترة الإسلامية الأولى وصولاً إلى الفترة التي ظهرت فيها هذه النماذج على الشكل الذي نعنيه في نهاية القرن الثالث الهجري.

(١) الزركلي، الأعلام، ج ٧، ص ٢٥٣.

(٢) محل، المنظور الحضاري، ص ١٢٢.

(٣) يسري، يسري عبدالغني عبدالله، معجم المؤرخين المسلمين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩١م، ط ١، ص ٣٦.

(٤) محل، المنظور الحضاري، ص ١٢٦.

(٥) ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر، البداية والنهاية، ج ١، ص ٦، مكتبة المعارف، بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٣. التواريخ العالمية هي نمط من أنماط التاريخ، والتاريخ نقصد به العلم الذي يبحث في أحداث الماضي، وأخبار الأمم السابقة، وكان قبل ذلك يعرف بالأخبار، وراويها يعرف بالإخباري، ثم مع مرور الوقت تطوّرت حتى وصلت إلى ما وصلت إليه من معاني.
٤. تعايشت كلمة أخبار وكلمة تاريخ جنباً إلى جنب في المرحلة الأولى لظهور مصطلح (التاريخ) ثم ما لبثت كلمة تاريخ أن حلت محل الخبر تماماً وصار يقصد بها ما يقصد بالخبر، بل وتعدّى ذلك القصد إلى البحث في ما وراء الخبر، أي الأسباب المؤدية إلى تلك الأحداث.
٥. التواريخ العالمية متعددة الأشكال وذلك بتعدد المؤرخين العالميين الذين دونوا في التواريخ العامة، فمنهم من اهتم بالأحداث العالمية عموماً، ومنهم من زاد على ذلك الشكل واهتم بالإسناد والدقة، ومنهم من مزج بين التاريخ والجغرافيا، أي بين زمان الحدث ومن قام به من ناحية ومكان الحدث من ناحية أخرى.
٦. هناك مميزات تميّز بها هؤلاء المؤرخون العالميون أدت إلى وصفهم بهذا الوصف، منها فهمهم للتاريخ بالمعنى الشامل، وتنقلهم في طلب العلم وجمع المعلومات، واستفادتهم من العلوم الأخرى غير علم التاريخ، ونقدهم لهذه المعلومات ولو بشكل بسيط، أي بغير إسهاب في النقد.
٧. النظرة العلمية للتاريخ منبثقة من الدين الإسلامي، ولما كان الإسلام خاتمة أديان سماوية فهذا يعني أنّ غير المسلمين عنوا بالتاريخ، ومنهم اليهود، والنصارى، فلهم نظرة في التاريخ ناتجة عن الدين، فنظرتهم إلى التاريخ نظرة دينية.
٨. برز من المؤرخين المسلمين الذين اهتموا بالتاريخ العالمي الكثير، وأهمهم الطبري وذلك لأنه كفى من أتى بعده من جمع المعلومات والتدقيق فيها، إنّما من أتى بعده لخصّ عنه، ثم برز ابن خلدون من بين المؤرخين، وذلك بسبب نظرتة التعليلية في مسار التاريخ.

### المصادر والمراجع

١. آليان، ج. ويد جري، التاريخ وكيف يفسّرونه من كنفوشوس إلى تويني، ترجمة: عبدالعزيز توفيق جاويد، مصر، ط٢، ١٩٩٥م.
٢. بورتر، ر. س. بورتر وآخرون، فكرة الزمان عبر التاريخ، ترجمة: فؤاد كامل، عالم المعرفة، الكويت، ط١، ١٩٩٢م.
٣. ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ / ١٤٧٠م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تحقيق: محمد حسين، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٩٩٢م.
٤. ترحيني، محمد أحمد، المؤرخون والتاريخ عند العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت.
٥. التهانوي، محمد علي، موسوعة كشف اصطلاح الفنون، تحقيق: علي دحروج، مكتبة لبنان، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
٦. ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ / ١١١٦م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد بن عبد القادر عطا وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.
٧. حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله (ت ١٠٦٧هـ / ١٦٥٧)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.
٨. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧١م)، تاريخ مدينة السلام، تحقيق: بشّار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
٩. ابن خلدون، عبدالرحمن بن خلدون (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٦م)، تاريخ ابن خلدون، تحقيق: خليل شحادة وسهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

١٠. ابن خلكان، أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٧٢م.
١١. خليفة، خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ/٨٥٤م)، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، ط ٣، ١٩٨٥م.
١٢. الدينوري، أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ/٨٩٥م)، الأخبار الطوال، تحقيق: فلاديمير جرجاس، مطبعة بريل، ليدن، ط ١، ١٨٨٨م.
١٣. ديورانت، ول وايل ديورانت، دروس التاريخ، ترجمة: علي شلش، دار سعد الصباح، الكويت، ط ١، ١٩٩٣م.
١٤. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٨م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: ابراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٣م.
١٥. طبقات القراء، تحقيق: أحمد خان، مركز الملك فيصل للبحوث، الرياض، ط ١، ١٩٩٧م.
١٦. روزنثال، فرانز روزنثال، علم التاريخ عند المسلمين، ترجمة: صالح أحمد العلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣م.
١٧. الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، مطبعة حكومة الكويت، ط ١، ١٩٧٢م.
١٨. الزركلي، خير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١٥، ٢٠٠٢م.
١٩. السبكي، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١هـ/١٣٧٠م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط ١، ١٩٦٤هـ.
٢٠. السخاوي، محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢هـ/١٤٩٧م)، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، تحقيق: فرانز روزنثال، ترجمة: صالح أحمد العلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٦م.
٢١. بن سليمان، فريد بن سليمان، مدخل إلى دراسة التاريخ، مركز النشر الجامعي، تونس، ط ١، ٢٠٠٠م.
٢٢. السيوطي، عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)، طبقات المفسرين، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط ١، ١٩٧٦م.
٢٣. الصايدي، أحمد قايد، منهج البحث التاريخي، صنعاء، د. ت.
٢٤. الصفدي، خليل بن أبيك (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٣م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتزكي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠م.
٢٥. الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٣م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢، دار المعارف، مصر، ط ٢، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.
٢٦. ابن العماد، عبدالحى بن أحمد بن محمد (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: عبدالقادر الأرنؤوط ومحمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط ١، ١٩٨٩م.
٢٧. فيروز أبادي، محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ/١٤١٤م)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٨، ٢٠٠٥م.
٢٨. قاسم، قاسم عبده قاسم، فكرة التاريخ عند المسلمين، عين للدراسات والبحوث الإنسانية، مصر، ط ١، ٢٠٠١م.
٢٩. قطب، سيد قطب، في التاريخ فكرة ومنهاج، دار الشروق، القاهرة، ط ١، ٢٠٠١م.
٣٠. الكافيجي، محيي الدين الكافيجي (ت ٨٧٩هـ/١٤٧٤م)، المختصر في علم التاريخ، تحقيق: محمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٣١. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٣م)، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
٣٢. كرستين، كرستين نصّار، الإنسان والتاريخ، جروس برس، طرابلس - لبنان، ط١، ١٩٩١م.
٣٣. محل، سالم أحمد، المنظور الحضاري في التدوين التاريخي عند العرب، دورية كتاب الأمة، ط١، ١٩٩٧م.
٣٤. مصطفى، شاكر مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون، دار العلم للملايين، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.
٣٥. المقدسي، مطهر بن طاهر (ت بعد ٣٥٥هـ/٩٦٦م)، البدء والتاريخ، د. ت.
٣٦. ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط١.
٣٧. ابن النديم، محمد بن اسحاق الوراق (ت ٣٨٤هـ/١٠٤٧م)، الفهرست، تحقيق: رضا - تجدد ابن علي، ١٩٧١م.
٣٨. جب، هـ.أ. ر وآخرون، دائرة المعارف الإسلامية، ترجمة: أحمد الشتناوي وآخرون، دار المعرفة، بيروت، د. ت.
٣٩. ياقوت، ياقوت الحموي (ت ٦٢٢هـ/١٢٢٥م)، معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
٤٠. يزبك، قاسم يزبك، التاريخ ومنهج البحث التاريخي، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط١، ١٩٩٠م.

## سياسات وقواعد وإجراءات النشر

### سياسات النشر :

- نشر الأبحاث الأصلية باللغتين العربية والإنجليزية في أي من حقول العلوم الإدارية والإنسانية ..
- نشر الأبحاث التي من شأنها ان تعمل على تطوير النظرية الادارية والإنسانية وإثراء ممارساتها .
- تعطى الأولوية للبحوث التي تقدم الحلول العلمية والعملية للمشكلات الإدارية والإنسانية
- يعتمد قرار قبول البحوث المقدمة للنشر على توصية هيئة التحرير والمحكمين، حيث يتم تحكيم البحوث تحكيما سريا .

### قواعد النشر :

- يقدم الباحث ثلاث نسخ للبحث مطبوعة على ورق ( A4 ) على وجه واحد وبمساقتين ومرفق معه CD، مع ذكر البرنامج الذي تم استخدامه في الطباعة.
- يقدم الباحث خطابا مرافقا للبحث يفيد بأن البحث لم يسبق نشره .
- يعتمد الباحث على الاصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في اعداد وكتابة الابحاث العلمية .
- ان يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة ويستخدم في الكتابة خط Arabic Transparent للأبحاث العربية و Times New Roman للأبحاث الانجليزية بنط (14) للمتن(16) ) للعناوين (12) للهوامش (1,15) تباعد الأسطر ولا يزيد عدد الاسطر عن 25 سطر، وينبغي الا يزيد حجم البحث على عشرين صفحة بما في ذلك المراجع والهوامش والجداول والأشكال والملاحق .
- ان يرفق مع البحث ملخص باللغة العربية والانجليزية في صفحة واحدة .

### إجراءات النشر والتحكيم :

- ترسل البحوث والمراسلات الي مجلة جامعة الرازي على العنوان التالي :
- الجمهورية اليمنية – صنعاء – جامعة الرازي ([www.alraziuni.edu.ye](http://www.alraziuni.edu.ye)) مجلة جامعة الرازي للعلوم الإدارية والإنسانية.
- هاتف (٢١٦٩٢٣) تليفاكس (٤٠٦٧٦٠) البريد الإلكتروني لرئيس التحرير ([fash\\_dean@alraziuni.edu.ye](mailto:fash_dean@alraziuni.edu.ye)).
- يرفق بالبحث السيرة الذاتية للباحث .
- في حالة قبول البحث مبدئيا يتم عرضه على محكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث ويتم اختيارهم بسرية ولا يعرض عليهم اسم الباحث او بياناته، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى اصالة البحث وقيمه العلمية ومدى إلتزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها ويطلب من المحكم مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمه .
- في حالة ورود ملاحظات من المحكمين، ترسل الي الباحث بهدف إجراء التعديلات الازمة على ان تعاد في مدة اقصاها شهر .

- يخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر خلال ثلاثة أشهر من تاريخ التسليم .

### قواعد عامة :

- تؤول جميع حقوق النشر للمجلة .
- تقدم المجلة مجاناً لكل صاحب بحث أجزى للنشر نسختين من العدد المنشور به البحث .
- المواد التي تتضمنها البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة .

### ملخصات الرسائل الجامعية :

تنشر المجلة ملخصات الرسائل الجامعية (رسائل الدكتوراه والماجستير) التي تم إجازتها بالفعل، والمتصلة بحقول المعرفة الادارية والانسانية والمجالات ذات الصلة، ويتم إعداد الملخص بمعرفة صاحب الرسالة، ولا يتجاوز عدد صفحات الملخص خمس صفحات ..

### التقارير عن المؤتمرات والندوات :

ترحب المجلة بنشر تقارير موجزة عن المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية الحديثة الانعقاد والتي تتصل بموضوعاتها بواحد او اكثر من مجالات اهتمام المجلة .

### التعليقات والتعليقات الانتقادية على بحوث منشورة في المجلة :

ترحب المجلة بنشر التعليقات والتعليقات على بحوث سبق ان نشرتها المجلة، ويجري تحكيم التعليقات المقدمة للنشر بمعرفة اثنين من المحكمين أحدهما مؤلف البحث موضع التعليق، وفي حال إجازة التعليق للنشر، يدعى المؤلف للرد على التعليق اذا رغب في ذلك، وتنطبق على التعليقات المقدمة الشروط الشكلية المتعلقة بالبحوث.

### رسوم التحكيم والنشر في المجلة :

- تتقاضى المجلة مقابل نشر البحوث المحكمة والمقبولة الرسوم الآتية :
- ١ . البحوث المرسله من خارج اليمن ( \$150 ) .
  - ٢ . البحوث المرسله من داخل اليمن ( 15000 ريال ) .
  - ٣ . هذه الرسوم غير قابلة للإرجاع سواء تم قبول البحث للنشر أو لم يتم النشر
  - ٤ . البحوث المقدمة من باحثي جامعة الرازي مجاناً .

### قيمة الاشتراكات السنوية في المجلة :

- للأفراد (6000 ريال ) المنظمات ( 12000 ريال) داخل اليمن
- للأفراد ( \$10 ) المنظمات ( \$ 20 ) خارج اليمن .
- ( جميع حقوق الطبع محفوظة للمجلة )

رقم الايداع في دار الكتب الوطنية - صنعاء ( ) لسنة 2020م

مجلة جامعة الرازي - مجلة علمية محكمة - تهدف الى اتاحة الفرصة للباحثين لنشر بحوثهم ونتاجاتهم العلمية باللغتين العربية والانجليزية في مختلف العلوم الادارية والانسانية

مجلة علمية محكمة - نصف سنوية - تصدرها جامعة الرازي السنة الأولى - العدد (الثاني) - المجلد الأول / ديسمبر ٢٠٢٠م

المحتويات

م	الموضوع	الباحث	الصفحة
١	الحذف واثره في إبراز السياق النفسي في المحاورات القرآنية	أ/ عبده محمد قايد عبدالله غيلان	
٢	استراتيجية المحيط الأزرق واثرها في ابعاد الأداء التسويقي	ا.م.د. امال محمد المجاهد & محمد محمد الفطيم	
٣	التوارخ العالمية مدلولها - ظهورها - أبرز ممثليها (المؤرخون المسلمون نموذجاً)	أ/ أنور محمد كليب علي قحمي	
٤	تحديد درجة الاحتياج إلى تطبيق المواصفة الدولية ISO 15189:2012 لجودة وكفاءة المختبرات الطبية واثرها على رضا مستخدمي نتائج الفحص	د. جمال الكميم	
٥	تصور مقترح لتطوير عملية اتخاذ القرار في الجامعات اليمنية	د. محمد محسن صالح رزه د. تركي يحيى القباني	
٦	النتائج الاقتصادية للفتوحات في عصر الدولة الأموية (٦٥-١١٠هـ / ٦٨٥-٧٢٤م)	أ/ رضوان درويش سليمان أحمد الأهدل	
٧	إستيثاق الدين بالرهن (دراسة مقارنة)	أ/ عبد السلام نعمان رشيد الجميلي	
٨	الشواهد الشعرية في كتاب (الاقتراح في أصول النحو: للسيوطي (ت ٩١١هـ) (دراسة نحوية دلالية)	أ/ عبدالله أحمد حمزة النهاري	
٩	صورة المرأة في الشعر اليمني المعاصر	أ/ عزيز محمد صالح مسعود	
١٠	دراسة الجدوى ودورها في تنفيذ مشاريع نظم المعلومات في المؤسسات الحكومية اليمنية.	أ/ منى سعيد عثمان قاسم الحكيمي	

**كلمة العدد:**

تسعى كلية للعلوم الإدارية والإنسانية في جامعة الرازي جاهدة للقيام بالتطوير الدائم لبرامج الكلية والارتقاء بالبحث العلمي .

ويسعدنا ويشرفنا أن نقدم بين ايدي الباحثين والأكاديميين وغيرهم العدد الاول من هذه المجلة - مجلة جامعة الرازي للعلوم الإدارية والإنسانية وهي دورية عملية محكمة لنشر الابحاث بعد تقييمها وتحكيمها تحكيمياً علمياً من قبل محكمين خارجيين وفق ضوابط التحكيم العلمي المتبع .

متمنيين من الله عز وجل ان تكون المجلة منبراً بحثياً منفتحاً على جميع الباحثين.  
ونرحب بأي مقترحات من شأنها تطوير المجلة في الاعداد القادمة.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير

د / محمد حسيني الحسيني